قواعد كتابة الألف المقصورة والألف الممدودة :

ملحوظة: الألف المقصورة ، هي التي يسميها بعض المؤلفين (الألف اللينة المتطرفة) .

للألف في نهاية الكلمة حالتان لا ثالث لهما فهي إما أن تكون مقصورة فتكتب (ى) وهي شبيهة بالياء ولكن من دون نقط، أو أن تكون ممدودة فتكتب (ا) ألفًا بدون همزة.

وللتفريق بينهما يجب أن نعرف نوع الكلمة إن كانت حرفًا أو اسمًا أو فعلًا فالألف تختلف صورتها في نهاية الكلمة حسب نوع هذه الكلمة كما يلي:

أولاً: في الحروف

جميع الحروف والضمائر المنتهية بألف تكون الألف فيها ممدودة (ا) مثل:

(خلا، حاشا، إلا، كلا...). ماعدا أربعة حروف خالفت القاعدة فنكتبها ألفا مقصورة وهي:

(على، بلى، إلى، حتى).

ثانياً: في الأفعال:

ملحوظة إذا أردنا معرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد أمرين :

١- الإتيان بمضارعه مثل: سما يسمو، رمى يرمي

٢- بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي مثل : سما سموت ، رمى رميت

١- الفعل الماضي الثلاثي:

**نرده للمضارع فإن كان أصل الألف واوًا كتبت ممدودة وإن كان أصلها ياءً كتبت مقصورة مثال:

بنى مضارعها يبني "أصل الألف ياء" كتبت مقصورة

شدا مضارعها يشدو "أصل الألف واو" كتبت ممدودة

**أو نُضيف تاء الفاعل المضمومة وننظر إذا تحولت الألف إلى ياء تكون ألفًا مقصورة وإذا تحولت إلى واو تكون ألفًا ممدودة مثل: (سَعَى : سَعَيتُ، رَعَى : رَعَيتُ، دَعَا : دَعَوتُ، عَدَا : عَدَوتُ).

هنا كلمة سعى كتبت ألف مقصورة لأننا عندما أضفنا تاء الفاعل المضمومة تحولت هذه الألف إلى ياء فهي إذن ألف مقصورة أما كلمة دعا فقد تحولت ألفها إلى واو لذلك كتبناها ألفًا ممدودة

وقد يحسن بنا التنبيه هنا إلى الفرق بين كلمتين وهما (دعا، دعى) فبالرغم من تشابه نطقهما إلا أن كتابتهما مختلفة وتمشياً مع القاعدة تكون الأولى (دعا : دعوت؛ ويقصد بها دعاء الله سبحانه وتعالى)، وتكون الثانية (دعى : دعيت؛ ويقصد بها دعوة صديق أو غيره إلى وليمة مثلاً) فنقول (دعوت الله أن يهديني) وَ (دعيت صديقي للغداء)

٢- الفعل المضارع والماضي الزائد عن ثلاثة أحرف :

في الأفعال المضارعة أو الأفعال الماضية التي تزيد عن ثلاثة أحرف وتنتهي بألف ننظر إلى ما يسبق الألف فإن سبقها ياء كتبت ألفا ممدودة وإن لم يسبقها ياء كتبت ألفا مقصورة مثل: (استولى، اعتدى، اشترى) فهذه أفعال ماضية زادت عن ثلاثة أحرف لم يسبق ألفها ياء لذا كتبت الألف مقصورة أما (أحيا، أعيا) فهي أفعال ماضية زادت عن ثلاثة أحرف وسبقت ألفها بحرف الياء لذلك كتبت ممدودة

كذلك نجد الأفعال المضارعة (يهوى، يسعى، يتخطى) قد انتهت بألف لم يسبقها ياء لذلك كتبت الألف فيها مقصورة أما الأفعال المضارعة (يحيا، يُستحيا) فهي أفعال انتهت بألفٍ سبقها الياء لذلك كتبت ألفًا ممدودة.

ثالثاً: في الاسماء

١- الاسم الثلاثي:

في الاسم الثلاثي نكتب الألف ممدودة إذا كانت منقلبة عن واو أما إذا كانت منقلبة عن ياء فإننا نكتبها ألفًا مقصورة.

ولمعرفة أصل الألف نقوم:

١- بتثنية الاسم ٢- أو جمعه ٣- أو إعادته للمفرد إن كان جمعًا

مثل:

(عصا: مثناها عصوان) ألف منقلبة عن واو

(فتى: جمعها فتيان) ألف منقلبة عن ياء

(خُطا: مفردها خطوة)ألف منقلبة عن واو

٢-الاسم الزائد على ثلاثة أحرف:

يتشابه الاسم الزائد على ثلاثة أحرف مع الفعل المضارع في ضوابط كتابة الألف الممدودة والمقصورة إذ أننا ننظر إلى الحرف الذي يسبق الألف فإن كانت ياء كتبت الألف ممدودة وإن لم يسبقها ياء كتبت مقصورة

مثل: (منايا، هدايا، دنيا) سبقت الألف بحرف الياء لذلك كتبناها ألفًا ممدودة

(مرمى، نجوى، مصطفى) لم تُسبق الألف بحرف الياء لذلك كتبناها ألفًا مقصورة

وهذه القاعدة لم يخالفها إلا اسم (يحيى) فبالرغم من أن الألف قد سبقها حرف الياء إلا أنها كتبت ألفًا مقصورة وذلك لتمييزها عن الفعل (يحيا)

٣- الأسماء الأعجمية: جميع الأسماء الأعجمية تكتب ألفًا ممدودة مثل (أوروبا، ماليزيا، روسيا) ولم يخرج من هذه القاعدة إلا (عيسى، موسى، بخارى، مَتّى، كِسرى)

٤ – الأسماء المبنية: تكتب ألفًا ممدودة مثل: (هنا، هذا، أنا، إذا) ولم يخرج من هذه القاعدة إلا (لدى، أنّى، متى، أُولى، الأُلى) .